



Research Article

فيروس كورونا وأثرها السيء على اللغة العربية: ولاية جفاوا نموذجا

Umar Muhammad Nasarawa

Jigawa State College of Education and Legal Studies Ringim, Nigeria
E-mail: abuzakiyyahadejia@gmail.com

Copyright © 2026 by Authors, Published by **Al-Kalimat: Journal of Linguistic and Arabic Teaching** .
This is an open access article under the CC BY License <https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Received : November 10, 2025
Accepted : January 12, 2026

Revised : December 05, 2025
Available online : February 09, 2026

How to Cite: Umar Muhammad Nasarawa. (2026). فيروس كورونا وأثرها السيء على اللغة العربية: ولاية جفاوا نموذجا. *Al-Kalimat: Journal of Linguistic and Arabic Teaching*, 2(1), 1-16. <https://doi.org/10.61166/alkalimat.v2i1.17>

The Coronavirus and Its Negative Impact on the Arabic Language: Jigawa State as a Case Study

Abstract. After praising Allah and invoking blessings upon His Messenger, this study addresses the impact of the Coronavirus pandemic and highlights the Islamic etiquettes that should be observed in times of calamity, such as piety, belief in divine decree, seeking forgiveness, supplication, and patience. It further outlines the Prophetic approach to managing epidemics in social contexts. The paper also discusses the nature and definition of language before focusing on the core subject: the challenges faced by the Arabic language during the pandemic. Drawing on scientific evidence, the researcher analyzes these challenges, illustrates them with examples, and suggests possible solutions from an Islamic perspective. In addition, the study briefly explores the emergence of Jigawa State, presents key findings, and offers recommendations directed both to Muslims and to the wider global community. The research concludes with references and sources consulted. The ultimate aim of the researcher is that Allah accept this work as a righteous deed and make it beneficial to the Muslim Ummah and humanity at large.

Keywords: Coronavirus, Negative Impact, Arabic Language

ملخص البحث

بعد الثناء على الله والصلاة والسلام على رسوله، أُرِدَف الباحث الحديث عن فيروس كورونا وبعض الآداب التي يجب على المسلمين أن يتصفوا بها في المصائب، ومن أهمها التقوى والإيمان بالقدر والإستغفار والدعاء والصبر، ثم البيان عن منهج النبوي مع الوباء في التعامل الإجتماعي، ثم الحديث عن طبيعة اللغة وتعريفها أيضا، ثم تطرق الباحث في لب الموضوع مسندا إلى الحقائق العلمية التي تدل على التحديات التي واجهتها اللغة العربية أثناء جائحة فيروس كورونا، ثم لم يفوت الباحث الحديث مع الشرح والأمثلة عن أشكال التحدي مع تعليق الباحث حول كل التحدي، وكيف يعالج المسلمون هذه التحديات، ثم الحديث عن نشأة ولاية جغاوا، وذكر الباحث بعض النتائج التي وصل إليها خلال إجرائه للبحث، والتوصيات التي ألقى على المسلمين الخاصة والعالم أجمع، ثم ذكر بعض المصادر والمراجع المستخدمة في البحث. وغاية الباحث من وراء هذا أن يجعل الله في ميزان حسناته وأن ينفعه به الأمة والدين، إنه سميع الدعاء وبالإجابة جدير.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

المقدمة

ولما كانت هذه الأوبئة بلاء من الله، ومن قضاء الله وقدره الذي ينبغي أن يؤمن به المؤمن، ليدرك أنه لم يكن من منهج النبي صلى الله عليه وسلم الاستسلام للأوبئة والأمراض والبلايا التي كانت تصيب الأمة، ففي غزوة أحد صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمسلمين قاعداً؛ فلم يكن قادراً على أن يتحمل على قدميه لما أصابهم من نزع للدماء وجراح بين المسلمين، فصلى المسلمون وراءه قعوداً؛ ثم توجه عليه السلام في ذلك الموقف بالدعاء والحمد لله والثناء على الله سبحانه وتعالى، ولم يسلم نفسه لليأس والتذمر والتضجر؛ لأنه رغم ما أصابهم من بلاء إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم وهو خير من عبد الله، فهم حقيقة العبودية لله سبحانه وأنه لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يلقي الله وما عليه خطيئة.

فيروس كورونا؛ فيروسات كورونا هي عائلة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضاً مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم (السارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس). في عام 2019، أكتشف نوع جديد من فيروسات كورونا تسبب في تفشي مرض كان منشأه في الصين. تعريف فيروس كورونا: يُعرّف الفيروس باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (سارس-كوف-2). ويُسمّى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا المستجد 2019 (كوفيد 19). في مارس 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا (كوفيد 19) قد أصبح جائحة عالمية.

مؤشرات المرض والأعراض الشائعة:

الحُمَّى. السعال. الشعور بالتعب. قد تتضمن الأعراض المبكرة لفيروس كوفيد-19 فقدان حاسة التذوق أو الشم.

1- ومن الأعراض الأخرى ما يلي: ضيق النفس أو صعوبة في التنفس. آلام في العضلات. القشعريرة. التهاب الحلق. سيلان الأنف. الصداع. ألم الصدر. احمرار العين (التهاب المُلتحمة). الغثيان. القيء. الإسهال. الطفح الجلدي.

2- أولاً: الوباء والطاعون لغة واصطلاحاً: الطاعون لغةً: يقال عن الشخص طعين إن أصابه الطاعون، وطعن الشخص فهو مطعون، وقد جاءت كلمة طاعون على وزن فاعول من الطعن، فاستخدموه بمعنى غير معناه الأصلي، لكنه يعطي دلالة قريبة منه ليبدل على الموت الذي يصيب جماعة من الناس فيشيع بينهم كالوباء (بهجت، 2011، ص 99).

أما المعنى الاصطلاحي فهو قروح جسدية تخرج وتتمركز في مواضع مختلفة من الجسم، كالأيدي أو المرافق أو الأباط أو غيرها. ويصحب ذلك آلام شديدة، مع ما يرافقها من أعراض أخرى كالقيء وخفقات القلب. وقد عرّف ابن حجر العسقلاني الطاعون بقوله: "هو المرض الذي يفسد الهواء به وتفسد به الأبدان والأمزجة، وهو مادة سمية تحدث ورمماً قاتلاً في المواقع الرخوة، والسبب هو دم رديء يميل إلى العفونة والفساد." ومما سبق نرى أن الأورام هي أبرز علامات الطاعون وأوضح أعراضه، وهذه الأورام يمكن أن تكون على شكل نتوءات أو غدد، ويعزز ذلك قول رسول الله ﷺ: "الطاعون غدة كغدة الإبل."

أما تعريف الوباء بشكل عام، فقد عرفته منظمة الصحة العالمية بأنه حالة انتشار لمرض معين، حيث يكون عدد حالات الإصابة أكبر مما هو متوقع في مجتمع محدد أو مساحة جغرافية معينة أو موسم أو مدة زمنية) شبكة الجزيرة، 18/3/2020.

ثانياً: من الأوبئة والطواعين في فترات التاريخ الإسلامي:

حدثت عدة أوبئة وأمراض جماعية عبر التاريخ الإسلامي، وفي مختلف دوله وأمصاره وأصقاعه، إلا أن أبرزها وأكثرها شهرةً وتأثيراً هي:

طاعون عمواس (18هـ/ 693م / طاعون الجارف 69هـ/ 688م. طاعون الفتيات أو الأشراف 87هـ/ 705م. طاعون مسلم بن قتيبة 131هـ/ 748م. الأوبئة والطواعين في العصر العباسي والمملوكي والأيوبي في المشرق الإسلامي. الأوبئة والطواعين في المغرب الإسلامي.

أما طاعون عمواس فحدث في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وذلك أنه في العام الثامن عشر من الهجرة وقع شيءٌ فظيغٌ مروّعٌ، وقد سمّي بطاعون عمّواس نسبةً إلى بلدةٍ صغيرة، يقال لها: عمّواس، وهي: بين القدس، والرّملة؛ لأنّها كانت أول ما نجم الدّاء بها، ثمّ انتشر في الشّام منها،

فنسب إليها، وكان حصول الطّاعون في ذلك الوقت بعد المعارك الطّاحنة بين المسلمين والروم، وكثرة القتلى، وتعفنّ الجو، وفساده بتلك الجثث أمراً طبيعياً، قدّره الله لحكمة أرادها. فكانت شدّته بالشّام، فهلك به خلقٌ كثيرٌ، منهم: أبو عبيدة بن الجراح، وهو أمير النّاس، ومعاذ بن جبل، ويزيد بن أبي سفيان، والحارث بن هشام، وقيل: استشهد باليرموك، وسهيل بن عمرو، وعتبة بن سهيل، وأشرف النّاس) الصلابي، 2005، ص 231.

3- حدث الطاعون الجارف في البصرة سنة 69 هـ، في زمن عبدالله بن الزبير) رضي الله عنه(، وسمي بالجارف لكثرة من مات فيه، فقد اجترف الموت فيه الناس اجترافاً كالسيل، واستمر ثلاثة أيام فقط) فاضل، 2011، ص (104 وفي عام 87 هـ وقع طاعون في العراق وبلاد الشام، سمي بطاعون الفتيات لأنه وقع بالنساء والعداري أولاً، فوقع بالنساء قبل الرجال، بينما سماه البعض بطاعون الأشرف لكثرة ما توفي فيه من أشرف القوم وأكابرهم) فاضل، 2011، ص (105) وكان آخر ما حدث من الطواعين في العصر.

الآداب التي يجب على المسلمين أن يتصفوا بها في المصائب، ومن أهمها:

التقوى: فالتقوى كما قال الغزالي رحمة الله : كنز عزيز، فلئن ظفرت به كم تجد فيه من جوهر شريف ، وخير كثير ، ورزق كريم ، وفوز كبير ، وغنم جسيم ، وملك عظيم ، فكأن خيرات الدنيا والأخرة جمعت فجعلت تحت هذه الخصلة الواحدة التي هي تقوى الله ، وتأمل ما في القرآن من ذكرها فكم علق بها من خير وكم وعد عليها من خير وثواب وكم أضاف إليها من سعادة . قال الحافظ ابن رجب رحمه الله :

وأصل التقوى أن يجعل العبد بينه وبين ما يخافه ويحذره وقاية تقيه منه .فتقوى العبد لربه أن يجعل بينه وبين ما يخشاه من ربه من غضبه وسخطه وعقابه وقاية تقيه من ذلك ، وهو فعل طاعته واجتناب معاصيه ، وتاره تضاف التقوى إلى اسم الله عز وجل ، كقوله تعالى : [وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ] (المائدة : 96) .

وقال ابن القيم رحمه الله : وأما التقوى فحقيقتها العمل بطاعة الله إيماناً واحتساباً ، أمراً ونهيّاً ، فيفعل ما أمر الله به إيماناً بالأمر وتصديقاً بوعده، ويترك ما نهى الله عنه إيماناً بالنهي وخوفاً من وعيده ، كما قال طلق بن حبيب : " إذا وقعت الفتنة فأطفئوها بالتقوى قالوا : وما التقوى ؟ قال : أن تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله ، وأن تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله.

شرف التقوى وأهميتها:

- 1- التقوى وصية الله عز وجل للأولين والأخريين قال الله تعالى **وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ. (النساء: 131).**
- 2- التقوى وصية النبي صلى الله عليه وسلم لأئمة عن العرياض بن سارية قال: (صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل: يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا فقال: أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا.....)
- 3- التقوى وصية السلف الصالح رضي الله عنهم: قال الحافظ ابن رجب رحمه الله: ولم يزل السلف الصالحون يتواصون بها: كان أبو بكر رضي الله عنه يقول في خطبته: أما بعد فإنى أوصيكم بتقوى الله، وإن تثنوا عليه بما هو أهله، وإن تخطوا الرغبة بالرهبة....
- فيقول الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه: **وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا [الطلاق: 2، 3]، صدق الله العظيم.**

الإستغفار: لُزُومُ الْمُبْتَلِينَ الْإِسْتِغْفَارَ فَالْإِسْتِغْفَارُ عِبَادَةٌ مَيْسُورَةٌ، لَا تُكَلِّفُكَ مَالًا أَوْ نَصَبًا، إِنَّمَا تُكَلِّفُكَ قَلْبًا شَاكِرًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَنَفْسًا إِلَى اللَّهِ تَائِبَةً مُسْتَعْفِرَةً.

معنى الاستغفار لغة واصطلاحاً: **الِإِسْتِغْفَارُ فِي اللُّغَةِ: طَلَبُ الْمَغْفِرَةِ بِالْمَقَالِ وَالْفِعَالِ.** مفردات الراغب الأصفهاني (غفر) **وَعِنْدَ الْفُقَهَاءِ: سُؤَالُ الْمَغْفِرَةِ كَذَلِكَ، وَالْمَغْفِرَةُ فِي الْأَصْلِ: السِّتْرُ، وَيُرَادُ بِهَا التَّجَاوُزُ عَنِ الذَّنْبِ وَعَدَمُ الْمُؤَاخَذَةِ بِهِ .**

الدعاء: { وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ } ، وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ } ، (2) وقال - صلى الله عليه وسلم - : « الدعاء هو العبادة قال ربكم : { ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } » ، (3) وقال - صلى الله عليه وسلم - : « إن ربكم - تبارك وتعالى - حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا » ، (4) وقال عليه الصلاة والسلام : « ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث : إما أن تعجل له دعوته ، وإما أن يدرها له في الآخرة ، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها " قالوا : إذا نكث . قال : " الله أكثر » . (5) (5) الترمذي 5 / 566 و 5 / 462 وأحمد 3 / 18 وانظر صحيح الجامع 5 / 116 وصحيح الترمذي 3 / 140 .

من آداب الدعاء وأسباب الإجابة: الإخلاص لله . أن يبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم بالصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - ويختم بذلك . الدعاء في الرخاء والشدة . الاعتراف بالذنب والاستغفار منه والاعتراف بالنعمة وشكر الله عليها . التضرع والخشوع والرغبة والرغبة، أن يبدأ الداعي بنفسه إذا دعا لغيره . أن يتوسل إلى الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى ، أو بعمل صالح قام به الداعي نفسه ، أن يكون المطعم والمشرب والملبس من حلال، لا يدعو بإثم أو قطيعة رحم . أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . الابتعاد عن جميع المعاصي .

والصبر: - تعريف الصبر لغة: الصبر وهو الحبس . يقال: صَبَرْتُ نفسي على ذلك الأمر، أي حبسْتُها . والمصبورة المحبوسة على الموت .
والأحاديث في فضائل الصبر كثيرة، منها : ما أخرجه في " الصحيحين " عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله عز وجل بها عنه، حتى الشوكة يشاكها " .
وفي حديث آخر: " ما يصيب المسلم من نصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها من خطاياها " أخرجه في " الصحيحين " .
وفي حديث آخر: " لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة، في جسده وفي ماله وفي ولده، حتى يلقي الله وما عليه خطيئة " .

المنهج النبوي للتعامل الاجتماعي مع الوباء:

اتكأ عالم الإسلام منذ نشأته الأولى على وعي ديني عميق بالحياة والإنسان والغيب، وعلى علاقة وثيقة بالإله المهيم، وقد استمد المسلمون من القرآن الكريم وأحاديث النبي- صلى الله عليه وسلم - هذا الوعي، ولذلك عندما مرّت الطواعين والأوبئة بهم، كان تعاطفهم معها استنادا إلى ما ذكره النبي في عدد من المواقف والأحاديث . ففي الحديث الصحيح الذي يرويه الإمام البخاري، يقول النبي: "الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل، أو على من كان قبلكم، فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا، فرارا منه."

في هذا الحديث نرى أن النبي بيّن ضرورة وإلزامية الحَجْر أو العزل الصحي لمرضى الأوبئة المعدية، وهو بُعد وقائي صحي سبق إليه الإسلام حضارات عديدة . وقد حرص المسلمون منذ أقدم عصورهم على تطبيق هذا الحديث في جوائح الطواعين والأوبئة، إذ أتى أول وباء في صورة طاعون "عَمَواس" الذي وقع في بلاد الشام سنة 18 هـ أثناء خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ومات فيه

عدد من الصحابة مثل "أبي عبيدة عامر بن الجراح، وهو أمير الناس، ومعاذ بن جبل، ويزيد بن أبي سفيان، والحارث بن هشام، وسهيل بن عمرو، وعتبة بن سهيل [3]" كما روى الطبري في تاريخه. وكان عمر بن الخطاب قبيل طاعون عمواس والجابية قد انتقل من المدينة المنورة لتفقد أحوال المسلمين في الشام، ووقف عند أعتاب الجابية، وحينها أدرك أن ثمة طاعوناً متفشياً فيها، فتردد في الدخول، وهم بالرجوع حين استشار كبار الصحابة من المهاجرين الأوائل، وواجهه قائد الجيش الإسلامي في جبهة الشام أبو عبيدة بن الجراح قائلاً: "أفراراً من قدر الله؟ فقال عمر: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة، نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله، رأيته إن كان لك إبلٌ هبطت واديا له غدوتان؛ إحداهما خصيبةٌ والأخرى جدبةٌ، أليس إن رعيتَ الخصيبةَ رعيتها بقدر الله، وإن رعيتَ الجدبةَ رعيتها بقدر الله؟ فجاء عبد الرحمن بن عوف فقال: إن عندي في هذا علماً، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم به فلا تخرجوا فراراً منه)، قال: فحمد الله عمراً، ثم انصرف. [4]"

وإننا كمؤمنين مطالبون بالأخذ بالأسباب إلى جانب التوكل والثقة بالله سبحانه وتعالى، للوقاية مما يقع على المسلمين من أوبئة ودرء أسبا، ولنا في منهج عمر بن الخطاب رضي الله عنه خير قدوة، ليفقه المسلم منهج التعامل مع هذا الوباء كما تعامل عمر رضي الله عنه حين وقع بالمسلمين طاعون عمواس. منع عمر رضي الله عنه المسلمين من الدخول أو الخروج من الأرض التي وقع بها الطاعون، فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: "إذا سمعتم به بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه"، فكان رضي الله عنه يحاول السيطرة عليه بأن لم يدخل هو ومن معه إلى الشام، كما حاول إخراج المعافين من أرض الوباء بمنتهى الحذر، دون أن يعرض أحداً للعدى أو الخطر؛ إذ أرسل عمر رضي الله عنه إلى عمرو بن العاص يأمره بتفريغ المدن وتفريق الناس بين الجبال، وأن يقوم بعزلهم عن بعضهم البعض، ثم لم تمر أيام حتى انتهى الطاعون وزال البلاء.

والأخذ بالإجراءات الوقائية مطلب عظيم حضّ عليه الشرع والعقل، وهي ظاهرة صحية تتفق جميع الشرائع على ضرورة الأخذ بها، وقد وضع الإسلام توجيهات للمجتمع في كيفية التعامل مع الوباء؛ منها هدي النبي صلى الله عليه وسلم، والتي تتمثل بالآتي:

- 1/ البلاء والوباء قدر من الله تعالى: ليمتحن ويقين عباده به، لذلك، المؤمن مطالب باتخاذ ما يدفع به عن نفسه البلاء والأذى: ليمتلئ القلب بحسن الظن بالله، ويندفع عنه اليأس والحزن والخوف والذعر.
- 2/ الطهارة والنظافة: من التدابير الوقائية التي أمر الإسلام بضرورة الأخذ بها؛ الحث على الطهارة والنظافة ليبقى الإنسان بعيداً عن الأمراض، ولا يساهم في نشرها أو تفشيها بين الناس، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه، وخفض أو غض بها صوته"، كما كان يأمر

عليه الصلاة والسلام بالمحافظة على طهارة الثياب والأواني؛ فيقول صلى الله عليه وسلم: "غطوا الإناء، وأوكوا السقاء، وأغلقوا الباب، وأطفئوا السراج".

3/ عزل المريض لنفسه: ومن التدابير أيضًا، منع الإسلام المريض من الدخول على الأصحاء، فمن علم أنه مريض مرضًا معديا لم يجز له مخالطة الناس، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يوردن ممرضًا على مصح"، وكذلك نهي النبي صلى الله عليه وسلم من تعمد الصحيح الورود على أصحاب الأمراض؛ إذ قال: "فر من المجذوم فرارك من الأسد". وقد أرسى النبي صلى الله عليه وسلم قاعدة من أهم قواعد مكافحة الأوبئة، والتي عرفت بالحجر الصحي؛ إذ قال عن مرض الطاعون: "إذا سمعتم به بأرض، فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا، فرارًا منه".

4/ محاربة الإشاعات: ضرورة معرفة خطر الإشاعات خاصة في هذه المحن التي يمر بها العالم أجمع، وخطرها في مثل هذه الأحوال؛ إذ إنها تعمل على زيادة المحنة، فوق أذى المحنة وشدتها.

6 - الإقتداء بالصابرين: وفي هذا حافز للمؤمن أن يصبر ويصابر ويتحمل كما صبر أولئك الصابرون المؤمنون، فينال ما نالوا من الرضا والقبول والنعيم المقيم في الآخرة والعزة في الدنيا. إن أهم ما يجب أن نتحلى به في هذه الظروف المسؤولية لكل فرد منا؛ بأن يدرك بأن كل تصرف يصدر منه في هذه الظروف؛ لا بد أن يكون واعيًا، في محاولة لتدارك انتشار الوباء وتطويقه، وأن هذا من الحكمة ومن فقه المؤمن لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم، ومن فقهه لمنهج الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم جميعًا في التعامل مع المحن والحد منها، وأن يدرك ضرورة تحمل كل فرد المسؤولية في نشر وبث السكينة والطمأنينة بين الناس . .

طبيعة اللغة:

اللغة أولا وقبل كل شيء نظام من الرموز الصوتية، وتكمن قيمة أي رمز في الاتفاق عليه بين الأطراف التي تتعامل به، وقيمة الرمز اللغوي تقوم على علاقة بين متحدث أو كاتب هو المؤثر وبين مخاطب أو قارئ هو المتلقي. واللغة وسيلة التعامل ونقل الفكرين المؤثر والمتلقي. وصدور هذه الرموز الصوتية اللغوية لأداء معان محددة متميزة يعنىها المتحدث ويفهمها المتلقي- معناه اتفاق الطرفين على استخدام هذه الرموز للتعبير عن الدلالات المقصودة.

واللغة وسيلة التعامل الاجتماعي الأولى في المجتمع الإنساني، أما وسائل الاتصال الأخرى مثل الإشارات الصوتية أو أعلام الكشافة فليست إلا محاولة بديلة للنظام اللغوي وهي تقوم أساسًا على النظام اللغوي ولذا ليس لها بدونه وجود.

اللغة العربية

لقد اختلف العلماء في تعريف اللغة ومفهومها ، وليس هناك اتفاق شامل على مفهوم محدد للغة ويرجع سبب كثرة التعريفات وتعددتها إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم . ويعرف الدكتور تمام حسان اللغة بأنها منظومة عرفية للرمز إلى نشاط المجتمع التعريف الاصطلاحي : (فاللغة نظام صوتي يمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته ورموزه وهو قابل للنمو والتطور يخضع في ذلك للظروف التاريخية والحضارية التي يمر بها المجتمع).

مكانة اللغة العربية

للغة العربية مكانة عظيمة بين اللغات . للغة وفي قلوب كثيرين في العالم الإسلامي كونها لغة ديننا الحنيف، وقد سعى كثيرون إلى تعلمها والنطق بها ، تعاليم هذا الدين مشروط بتعلم اللغة العربية وارتباطها بعقيدتهم تعهد الله تعالى بحفظها لنا بالقرآن الكريم والذي كان له الفضل بصونها من التحريف والضياع ومن هنا تكمن أهمية إعداد أفراد ناطقين بالعربية حتى يستطيعوا أداء رسالتهم ومواكبة المستجدات والمتغيرات الحديثة.

ثالثاً: التأثيرات والتحديات جائحة كورونا:

مفهوم التحدي لغة: (حدا) الحاء والذال والحرف المعتل أصلٌ واحد، وهو السَّوق، ويتحدَّى فلاناً، إذا كان يُباريه ويُنازِعُه الغَلْبَة. وهو من هذا الأصل؛ لأنه إذا فعل ذلك فكأنه يحده على الأمر، يقال أنا حُدَيْتُكَ لهذا الأمر، أي ابرُزْ لي فيه. (معجم مقاييس اللغة)¹

مفهوم التحديات اصطلاحاً:

للتحديات تعريفات عديدة ومنها ما يلي:

- 1/ إنها المتغيرات المعاصرة الناتجة عن التطور العلمي والتكنولوجي والعولمة.
- 2/ هناك من أطلق التحدي على مفهوم الأزمة وبالتالي فالتحديات مجموعة أزمات.²

التحديات التي تواجه اللغة العربية:

التحدّي في اللغة : تحديات جمع تجدي والتحدّي في اللغة يعني المباراة والمبارزة.

¹ أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، 2/35، دار الفكر، 1399-1979.

² الطنطاوى مصطفى، تطوير برنامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية على ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين دراسة تربوية واجتماعية، جامعة الباحة، السعودية، 2015م، 5/134

ومن حيث إصطلاح: التحدي يتصل اتصالاً وثيقاً بالمعنى اللغوي فهو طلب الإتيان بالمثل على سبيل المنازعة والغلبة ويتحدد المثل تبعاً لما يتحدى به، وايضا يعبر عن إنذار شخص بفعل شيء مع التلميح إلى عدم قدرته عليه. وأما التحدي في القرآن فهو طلب لإتيان بمثله حيث يتحدى الله عز وجل الجميع على أن يأتوا بمثل هذا القرآن.

التحدي الأول: إكتشافات فيروس كورونا على اللغة العربية:

لقد شكلت جائحة كورونا نتائج سلبية على مجموعة من القطاعات بسبب سياسات الاغلاق والحجر الصحي والتباعد الاجتماعي وتوقف وسائل النقل والتنقل , حيث تراجع القطاع الزراعي بسبب اغلاق المؤسسات التي تعتمد على المنتجات الزراعية مثل قطاع الفنادق اجع الكبير في أعمال والمطاعم , بالإضافة الى انهيار أسعار النفط بسبب توقف الطرق البرية والبحرية والجوية والمصانع , كذلك الترتيب والتصنيع , وإغلاق المنشآت التعليمية, والأسواق المالية والاقتصاد العالمي. مما أدى الى الإغلاق والاضطراب في سلسلة التوريد, وقطاع والسياحة والطيّارن, وقطاع العقارات والإسكان, قطاع صناعة الرياضة كل هذه القطاعات تقفت بسبب جائحة كورونا والتي يمكن توضيحها كما يلي (كشك) 2020 :

1- القطاع الزراعي : شكلت جائحة كورونا نتائج سلبية على القطاع الزراعي بسبب انخفاض الطلب على الخضروات وقطاع الدواجن واللحوم , وقد جاء تراجع الطلب بسبب اغلاق الفنادق والمطاعم مما أدى الى انخفاض أسعار بعض السلع الزراعية بنسبة التراجع الاقتصادي بعد ان فرضت البلدان في جميع أنحاء العالم عددا من الإجراءات الوقائية لاحتواء الانتشار المتزايد بشكل كبير.

تعلق الباحث: والأمر كذلك في إمارة هطيجيا, الفلاحون قد عانوا مشكلات جمة بسبب إنخفاض أسعار منتجات الزراعة, لغلاء أسعار البنزول وغيره.

2- الصناعة التحويلية: شكلت جائحة كورونا تراجع كبير على أعمال التصنيع مما شكل حالة من القلق بشأن التأثير السلبي للوباء على العمليات التجارية , وقد برزت مشكلات الاستيراد وأوجه القصور في التوظيف باعتبارها من الاهتمامات الرئيسية للشركات بسبب تعطل سلاسل التوريد وسياسات العزل الذاتي, وبسبب التداخل العالمي لسلاسل التوريد, وقد انخفضت الصناعة الكيميائية...

تعلق الباحث: وقد شاهدت ولاية جفاوا أمثال هذا الشكل من التحويلات أيام كوفيد19 لقلة الزبائن, وقد أثر هذا على طلاب العلم الذين يرحلون من البداية لطلب العلم العربي الإسلامي.

3- قطاع التعليم : سبب فيروس كوفيد 19 التعليم فرضت أكثر من 100: بسبب فيروس كوفيد 19 على دولة إغلاق مستوى البلاد للمنشآت التعليمية. تقدراليونسكو أن ما يقرب من مليون 900 متعلم قد تأثروا بإغلاق المؤسسات التعليمية في حين أن القصد من عمليات الإغلاق هذه هو منع انتشار الفيروس داخل المؤسسات ومنع نقل الأفراد المعرضين للخطر ، فقد كان لعمليات الإغلاق هذه آثار اجتماعية.

تعلق الباحث: حصل هذا في ولاية جفاوا منع التعليم وإغلاق المدارس العربية والإسلاميات الحكومية والأهلية، والحلقات القرآنية في الخلاوي والمساجد، ودروس اليومي الذي يقام في بيوت العلماء ومنع الصلاة التراويح في شهر رمضان جمعا وغيرذلك.

التحدي الثاني:

عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية: "إن اتباع الأساليب الجافة في تعليم اللغة يؤدي إلى النفور، لذلك نعتزف بحاجتنا الماسة والملحة لنهضة لغوية شاملة قادرة على تلبية مطالب ومقتضيات العصر". ومن هذا المنطلق نرى أن التكنولوجيا التعليمية أو التقنيات الحديثة في التعليم لا تقتصر دلالتها على استخدام ومكونات تعليمي ، بل تعني استخدام أسلوب الحديثة في التعليم والتعلم بما تقتضيه متطلبات التعليم المعاصر والأدوات المساعدة في نجاح العملية التعليمية، كالحاسوب والمختبرات اللغوية السمعية والبصرية، أو استخدام البرامج المساعدة على التواصل والتعليم بين المعلم والمتعلمين، كما ثبت لنا في وقتنا الراهن في جائحة كورونا والتي عملت على تبديل الغرف الصفية بغرف المحادثة والتواصل بواسطة البرامج المساعدة على الحاسوب والهاتف النقال، والتي أمنت بدورها محاكاة واقعية.

تعلق الباحث: عدم التدريب الكافي لإستخدام التكنولوجيا الحديثة للمعلمين في تعليم اللغة العربية وتعليم الإسلامي أدى إلى تدني مستوى الطلاب، أن التعليم يقام عبر الإنترنت والحاسوب عبر منبرج ZOOM أوالعذاعات الاراديو، ووهذه الوسائل تكلفتها عالية ورسومها غالية، لاعاصم اليوم من أمرالله إلا من رحم.

التحدي الثالث:

توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية عن تصحيح الأخطاء وتقديم المادة العلمية بطريقة سهلة لنطق والصحيحة للغة ومكوناتها وسماع سريعة مختصرة، وذلك بإطلاق يد الطالب في البحث والنشاط الأدبي واللغوي ، ولكن توظيف التقنية والتكنولوجيا في تعليم اللغة وتعلمها لم يتجاوز استخدام التقنيات التعليمية بصفتها وسائل مساعدة لتصميم البرمجيات التعليمية والمقررات

الإلكترونية ذات الوسائط المتعددة، ومع ذلك فإن مرورنا بجائحة كورونا وانتشار التعليم عن بعد جعل التربويين والباحثين يؤكدون على وجوب إشراك التقنية الحديث في عملية التعليم .
تعلق الباحث: عندما يجري التعليم عبر تلك الوسائل يصعب الملاحظة أخطاء الطلاب ووعمها وعيا تام، فمثلا يستخدم SAWABA FM وإذاعة JIGAWA RADIO أيام كورونا لتدريس لم يستفيد معظم الطلبة لما ذكرنا آنفا.

التحدي الرابع:

عدم الوسائل التعليمية المتوافرة الحديثة حسب المهارت اللغوية ومن هذه الوسائل التي تعمل على تنمية المهارت اللغوية الأربع لدى الطالب: الحاسوب - السبورة الذكية - الازديو- المحادثة الهاتفية - الأفلام الثابتة - جهاز التسجيل والأشرطة وجهاز الأسطوانات مختبر اللغة - الشارنط الصوتية المسجلة التي يستمع إليها الدارس ثم يكتب ما تمليه عليه - التي تزود الدارس بالأفكار و معلومات التي تلزمه في كتابة موضوعات الإنشاء المجالات الالكترونية.
تعلق الباحث: هذه الوسائل حتى ولو كانت موجودة متوافرة أغلبها تحتاج إلى غرفة ومعمل ومختبر خاص يصلح استخدامها جيدا، ولو كانت لها غرفة ومعمل ومختبر ولإجتماع ممنوع أيام فيروس كورونا ولاية جفاوا خاصة والدولة عامة.

التحدي الخامس تأثير COVID19:

لقد أثرت جائحة كورونا على الناس في ولاية جفاوا COVID 19- كما أثرت على القيود الاجتماعية المرتبطة بها، مثل الإغلاق والقيود على الحركة على العديد من المجالات في المجتمع بالإضافة إلى جوانب عمل الفرد والحياة الخاصة، وقد تأثر الناس بطرق متفاوتة ، بسبب الاحتلال والوضع الاجتماعي والاقتصادي ومتغيرات أخرى، فعلى سبيل المثال ، واعتمادًا على متطلبات التواجد الجسدي في العمل ، والاتصال الشخصي في الحياة الواقعية ، مقارنة بإمكانيات العمل عن بُعد ، فقد شهد الناس أنواعًا مختلفة من التغييرات في حياتهم اليومية.

التحدي السادس: مزاحمة الإنجليزية للعربية أو بتعبير أصح (مخانقة الإنجليزية للعربية) وملاحظتها في كل مجالات الحياة، وهو أمر مشهود وطبيعي في مجتمع يعتمد على الانجليزية، ولا تحفل وسائل الاتصال الجماهيرية فيه بأن تجعل حظا للغة العربية للتعبير عن نفسها، مما لا يمكن به أن تنمو هذه اللغة، أو يتحسن به مستوى المستعربين عن طريق اكتساب مصطلحات ومهارات لغوية جديدة من خلال التعامل اليومي المتعدد.

التحدي السادس:

عدم وجود وسائل الاتصال بالعربية لأن فقدان الوسائل المعينة لتنمية القدرات الاتصالية يعد مشكلة الكبرى نظرا لشدة الحاجة إليها، على الرغم من وجود أعداد هائلة من طلبة العلم والأساتيد الذين يتشوقون إلى ذلك، فوجود منبر إعلامي باللغة العربية يساهم في توحيد الفكر والرأي العام لهذه الشريحة، إضافة إلى ذلك ليس هناك مطابع ودور نشر عربية، الأمر الذي يشكل عائقا لنشر المحاولات العلمية والإبداعية فعلى سبيل المثال هناك جهود من بعض الأساتذة في تأليف بعض الكتب والقواميس اللغوية لطلاب المدارس العربية ك (عربي/هوسا) وآخر (هوسا/عربي) للدكتور محمد الطاهر داود، وهو عمل مضى عليه أكثر من عشر سنوات وحتى الآن لم يتم نشرهما لارتفاع تكاليف لنشر المطلوبة من دور النشر في البلاد العربية.³

وخلاصة القول: أنّ الإسلام بمبادئه السامية وتعاليمه الواضحة وقوته الذاتية، قادر على تلبية متطلبات الحياة المعاصرة ومواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية. ولم يكن الإسلام – ولن يكون – سبباً في تعطيل مسيرة التقدم في العالم اللغوي والإسلامي على جميع المستويات.

يعالج المسلمون هذه التحديات، بما يلي:

الإيمان بالقضاء والقدر: التعريف بالقدر: " القدر مصدر، تقول: قدّرت الشيء بتخفيف الدال وفتحها أقدره بالكسر والفتح قَدْرًا وَقَدْرًا، إذا أحطت بمقداره " فتح الباري لابن حجر العسقلاني: 118/1.

والقدر في اللغة " القضاء والحكم ومبلغ الشيء، والتقدير التروية والتفكر في تسوية الأمر " القاموس المحيط للفيروزآبادي: ص 591.

والقدر في الاصطلاح: " ما سبق به العلم، وجرى به القلم مما هو كائن إلى الأبد، وأنه - عز وجل - قدّر مقادير الخلائق، وما يكون من الأشياء قبل أن تكون في الأزل، وعلم سبحانه أنها ستقع في أوقات معلومة عنده تعالى، وعلى صفات مخصوصة، فهي تقع على حسب ما قدرها " عقيدة السفاريني: 348/1.

أن الإيمان بالقضاء والقدر دعامة من دعامات هذا الدين فهو الركن السادس من أركان الإيمان، بالقضاء والقدر يثمر الإقدام وخلق الشجاعة والتسليم بأقدار اليوم والغد، قال جل ذكره قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا [التوبة: 51]. يقول عليه الصلاة والسلام: (لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره، وحتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطئه لم يكن ليصيبه).

منع الدخول والخروج: منع عمر رضي الله عنه المسلمين من الدخول أو الخروج من الأرض التي وقع بها الطاعون، فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: "إذا سمعتم به بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه"، فكان رضي الله عنه يحاول السيطرة عليه بأن لم يدخل هو ومن معه إلى الشام، كما حاول إخراج المعافين من أرض الوباء بمنتهى الحذر، دون أن يعرض أحداً للعدى أو الخطر؛ إذ أرسل عمر رضي الله عنه إلى عمرو بن العاص يأمره بتفريغ المدن وتفريق الناس بين الجبال، وأن يقوم بعزلهم عن بعضهم البعض، ثم لم تمر أيام حتى انتهى الطاعون وزال البلاء، فقد كان رضي الله عنه متحملاً لمسؤولية شفاء المسلمين من هذا الوباء والحد من تفشيه وانتشاره، ليخرج بعد ذلك ويتفقد المسلمين ليقسم الأرزاق ويعيد الحياة لطبيعتها إلى ما كانت عليه قبل الوباء.

العزلة: عزل المريض لنفسه: ومن التدابير أيضاً، منع الإسلام المريض من الدخول على الأصحاء، فمن علم أنه مريض مرضاً معدياً لم يجز له مخالطة الناس، وتحتّم عليه كف أذاه عنهم؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يوردن ممرضاً على مصح"، وكذلك نهي النبي صلى الله عليه وسلم من تعمد الصحيح الورود على أصحاب الأمراض؛ إذ قال: "فر من المجذوم فرارك من الأسد". وقد أرسى النبي صلى الله عليه وسلم قاعدة من أهم قواعد مكافحة الأوبئة، والتي عرفت بالحجر الصحي؛ إذ قال عن مرض الطاعون: "إذا سمعتم به بأرض، فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه".

ولاية جفاوا: نشأة ولاية جفاوا: وهي إحدى الولايات بشمال نيجيريا، ولها حدود من الشمال الغربي مع ولاية كنو، التي كانت جزءاً منها من قبل، ثم تم الانفصال ولاية جفاوا عام 1991م، وفيها سبع وعشرون محاطة. وقد أنشأت حكومة ولاية جفاوا جامعة ومعاهد ومدارس لمعبي اللغة العربية، وتتجلى أهمية هذه الجامعة والمعاهد والمدارس في أنه تقبل خريجي المدارس العربية والإعدادية، حيث يقضون هناك ثلاث سنوات في دراسة متخصصة في اللغة العربية والعلوم الإسلامية، ويتخرجون بشهادة الدراسات العربية الإسلامية العالية، ويوجد في بعض هذه المدارس قسم لحفظ القرآن وقسم للغة العربية.

نيجيريا: الاسم الرسمي (جمهورية نيجيريا الاتحادية) وتقع في أقصى الطرف الشرقي في غرب إفريقيا، وتبلغ مساحتها 768.923 متراً مربعاً، كما تحدها من الشمال جمهورية النيجر، ومن الشمال الشرقي جمهورية تشاد ومن الشرق جمهورية الكاميرون، ومن الغرب جمهورية بنين، ومن الجنوب المحيط الأطلسي. وعاصمتها (أبوجا) فيها ست وثلاثون 36 ولاية.

التوصيات:

- 1/ ولا بدّ أن يدرك المسلمون أمام هذه التحديات أنهم إذا أرادوا لأنفسهم الحياة فإنه ليس أمامهم في القرن الحادي والعشرين خيار غير خيار العلم والتقدّم والحضارة، وأيّ طريق آخر سيدفعهم إلى بقاء حالة التخلف.
- 2/ أن يتأثروا بكلّ ما يحدث في هذا العالم من متغيّرات.

النتائج:

- 1/ إنّ ما جاء في العالم من تطوّرات على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية يحمل معه تحديّات كثيرة لعالمنا الإسلامي.
- 2/ فالتحديات القائمة واللاحقة هي في حقيقة الأمر تحديّات للمسلمين وليست تحديّات للغة العربية بذاتها فحسب، إنها تحديّات تواجه عقول المسلمين وقدرتهم على استيعاب تطوّرات العصر، والوعي بالزمن، والوعي بالتطوّر التاريخي.
- 3/ ومما توصل إليه الباحثون أيضا أن الثقافة العربية خصوصا في هذا الزمن تعاني تدخل الشبهات من قبل أعداء الإسلام يثيرون الشبهات حول القرآن الكريم والسنة النبوية وعقيدة الإسلام وشريعته وما يحدث الآن من محاولة لربط الإسلام بالإرهاب حيث ينسبون الإرهاب بكل من يدرس الثقافة العربية لعلاقتها بالقرآن الكريم الذي تحداهم.
- 4- أن الابتلاء فيه تكفير للسيئات: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي قال: (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم ، حتى الشوكة يشاكها ، إلا كفر الله بها من خطاياها) [متفق عليه].
- 5 - رفع المنزلة والدرجة عند الله تعالى ، المؤمن إذا ابتلاه الله فصبر على بلواه ، لا تكفر عنه سيئاته فحسب بل يجزل الله له أيضا في الثواب ويرفع مكانته عند الناس وفي الجنة.
- 6 - المكافأة في الدنيا ، وذلك بأن يعوضهم الله ما فقدوه ، ومن هذا القبيل ما حدث لأيوب عليه السلام.
- 7 - إخلاص النفوس لله ، فإن الابتلاء من شأنه أن ينقي النفوس من الشوائب والقلوب من الرياء والعمل من الشرك ويوجهها نحو الإخلاص.

المصادر والمراجع:

- أحمد دحلان جامبي، 2021م، "تعليم اللغة العربية أثناء جائحة مرض فيروس كورونا_2019م المدرسة الثانوية"
- أدم عبد الله الإلوري، الإسلام في نيجيريا والشيخ عثمان بن فودي الفلاني، ط/ الأولى بيروت، 1911م.

آدم عبد الله الإلوري، موجز تاريخ نيجيريا، دار مكتبة الحياة.
إدريس أحمد 2006، "جديد الدراسات الشرعية في جائحة كورونا".
اللغة العربية تحديات العصر وأفاق المستقبل، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية
والسياسية والاقتصادية ألمانيا/برلين. 2021/7/10.
الدبسي، رضوان 2006م- "تحديث طرائق اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم وأنشطته"، م
المؤتمر السنوي الثاني، اللغة العربية في مواجهة خطر، دمشق، سورية، مجمع اللغة العربية.
السيد، محمود أحمد 2006م، "سوء أساليب تعليم اللغة العربية في طرائق تدريس اللغة العربية"
- دمشق، سورية، جامعة دمشق.
الموسى، عبد الله عبد العزيز "الحاسوب وتعلم اللغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية" الرياض،
مكتبة تربية الغد.
عمر محمد نصرأوا 2015م "مقرر القرآن الكريم وفاعليته في تحقيق أهدافه في الصف الأول الثانوي.."
جامعة إفريقيا العالمية بحث ماجستير غير منشور.
الشبكة: مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية www.hnjournal.net
مبارك محمد الطراونة، الأوبئة وأثارها الاجتماعية في بلاد الشام في عصر المماليك الشراكسة، 2010،
المجلة الأردنية للتاريخ والآثار.
محمد الأمين البزاز، تاريخ الأوبئة والمجاعات بالمغرب في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، 1992،
منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، جامعة محمد الخامس.
المزروعى إبراهيم بن عبد الله، نعمة المرض فوائده واحكامه، بدون تاريخ.